بسم الله الرحمن الرحيم

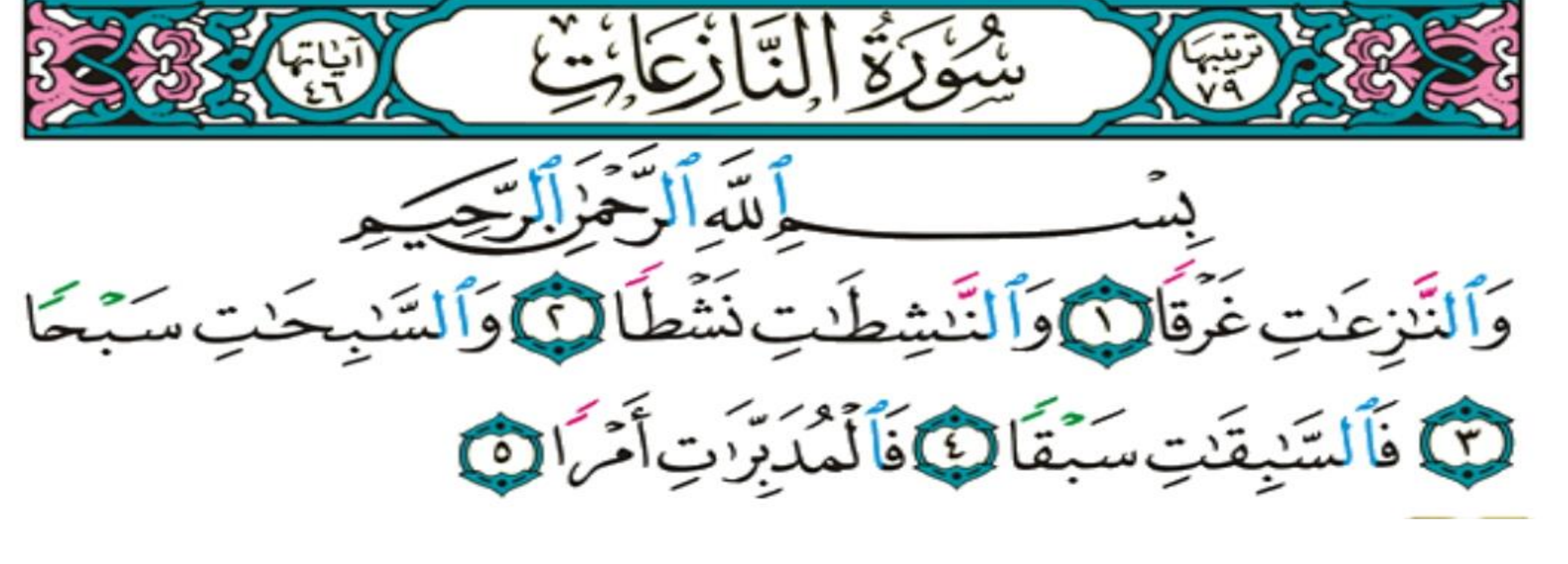
سورة النازعات
وتسمى سورة الساهرة والطامة
نزلت بعد النبأ



معمر عبد العزيز

أهميـة السورة

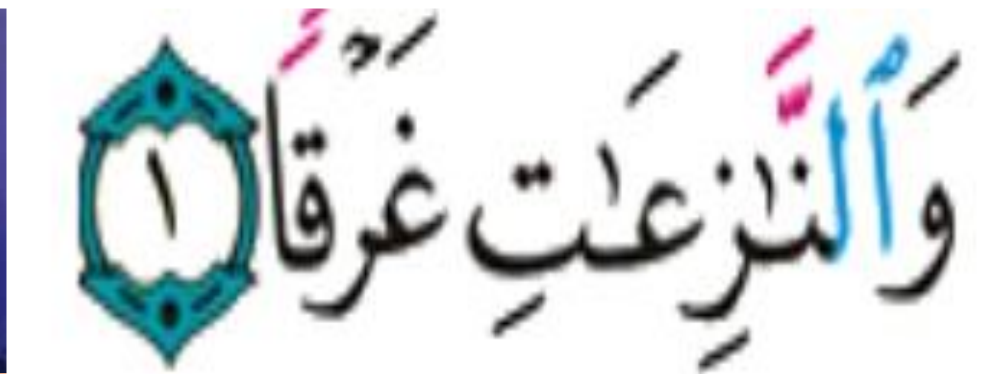
عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ۞ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، قَالَ أُبَيٌّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «مَا شِئْتَ». قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ، قَالَ: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفَ، قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: «إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ» رواه الترمذي وأحمد وصححه الألباني



الواو للقسم (والنازعات.. والناشطات. .والسابحات)

والفاء للعطف(فالسابقات..فالمدبرات)

الملائكة: تنزع روح الكافر بشدة







حديثُ السورة عن قبض الروح وحديث البراء حول ذلك من أجمع الأحاديث

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :... إِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللهِ وَغَضَبٍ ". قَالَ: " فَتُفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ، فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ [أحمد بن حنبل، مسند أحمد ط الرسالة، ٣٠/٥٠٢]

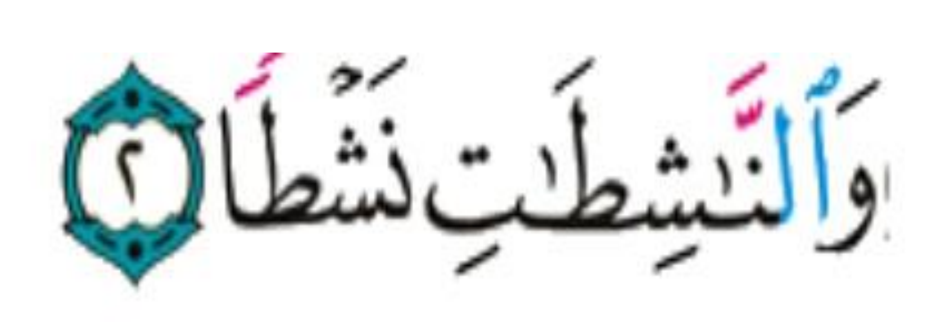


۰۷:۳۲
Jebli.tn

(والنازعات) النزع فيه معنى الشدة

(غرقاً) الغرق فيه معنى البعد

↓ نزعُ المسمار ↓ غريقُ البحر



صحف

ملائكة الرحمة تقبض روح المؤمن بخفة وسهولة ورفق

.. إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى يَجْلِسَ]عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ ". قَالَ: " فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا، فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ.



القطرة من فِي السقاء



سهولة نزول الماء من السقاء



w.meaning-names.net
نشيط



نشط البعير من عقاله إذا فُكّ

وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا





المصحف [سورة النازعات : 3 : 5]

الملائكة تسبح بالأرواح وتسابق بها إلى مستقرها وتدبر أمور العباد

وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ " قَالَ: " فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ، يَعْنِي بِهَا، عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ". قَالَ: " فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ،

وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَلَا يُفْتَحُ لَهُ "، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} [الأعراف: 40] فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: " اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا ". ثُمَّ قَرَأَ: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ، فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج: 31] " فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ

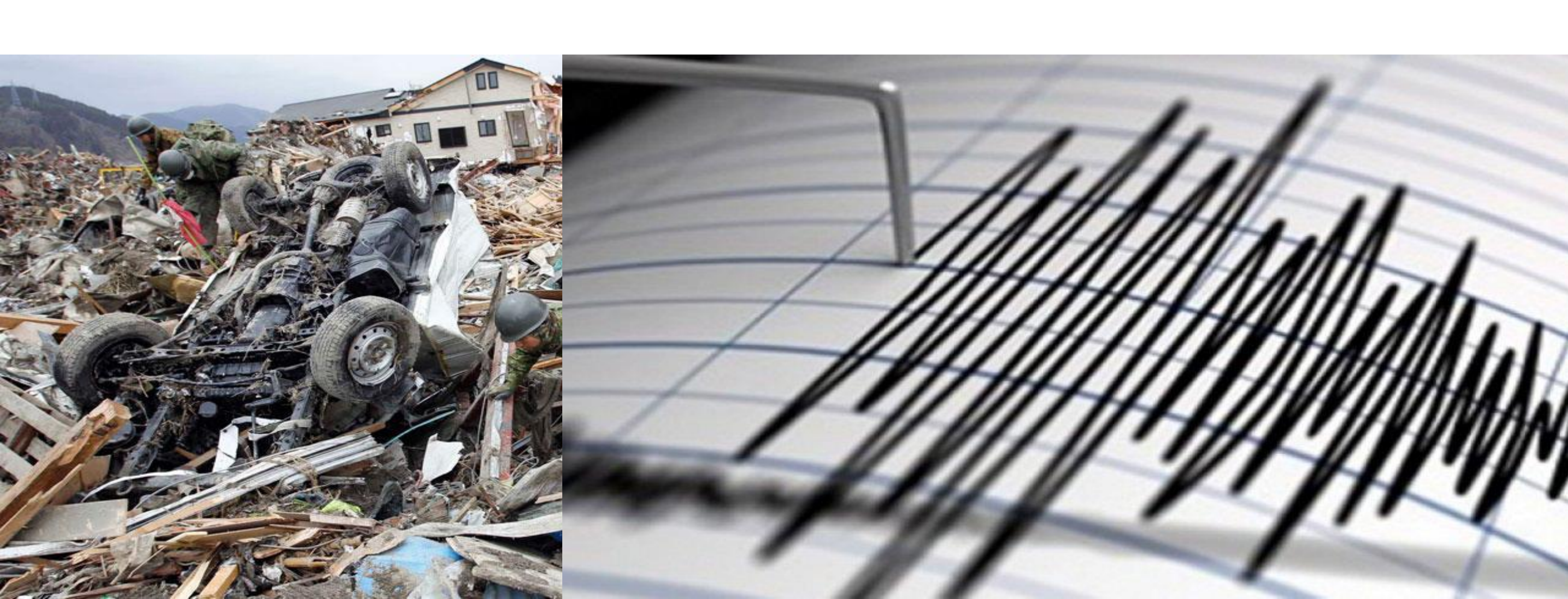
يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ﴿١١﴾ قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾

المصحف

[سورة النازعات : 6 : 14]

يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ

الراجفة :النفخة الأولى(الفزع) والرجفة الزلزلة



تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ٧

الرادفة: النفخة الثانية (البعث) والردف ركوب شيء خلف شيء وبين النفختين40 سنة



قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا





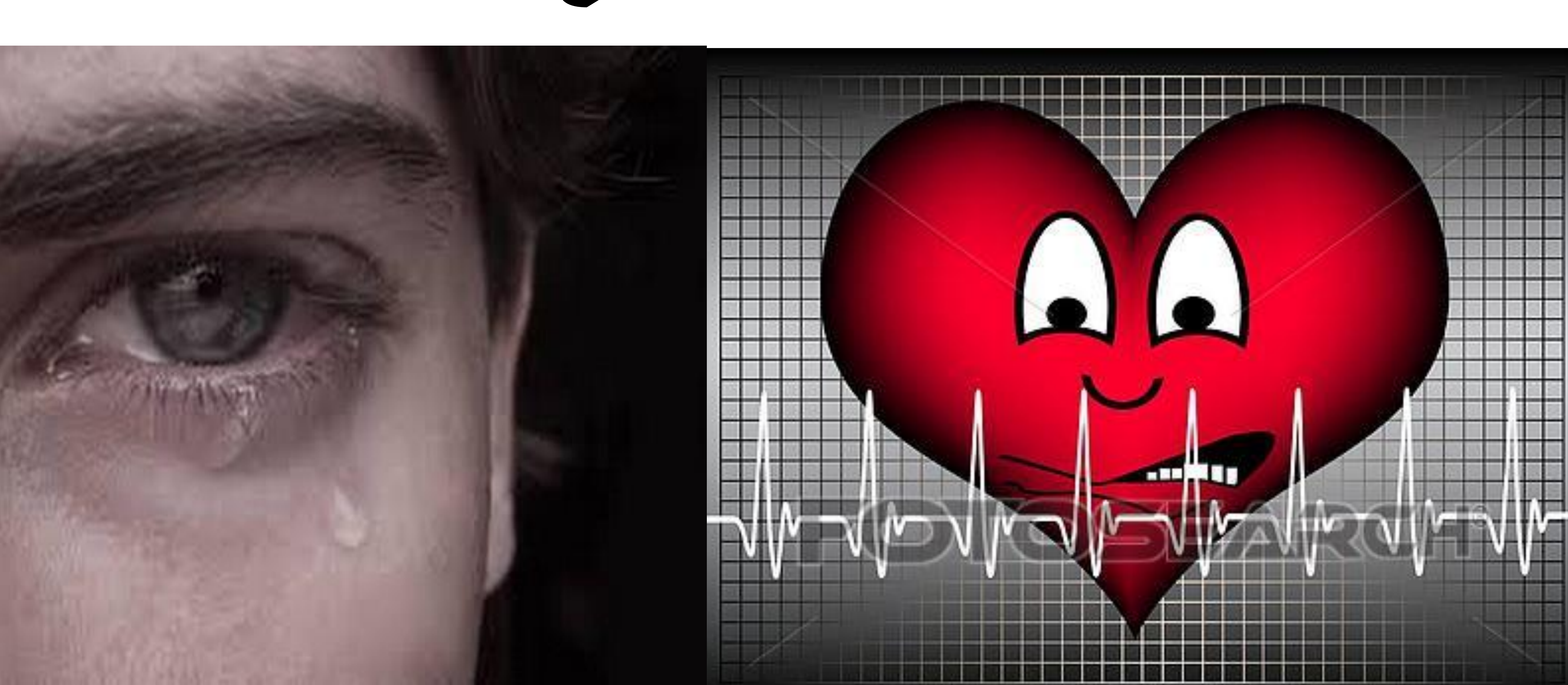
واجفة: خائفة قلقة مترقبة

خاشعة: ذليلة

من لم يخشع لله في الدنيا خشع من أهوال القيامة



إذا وجف القلب خشع البصر



يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾

المصحف [سورة النازعات : 10 : 12]

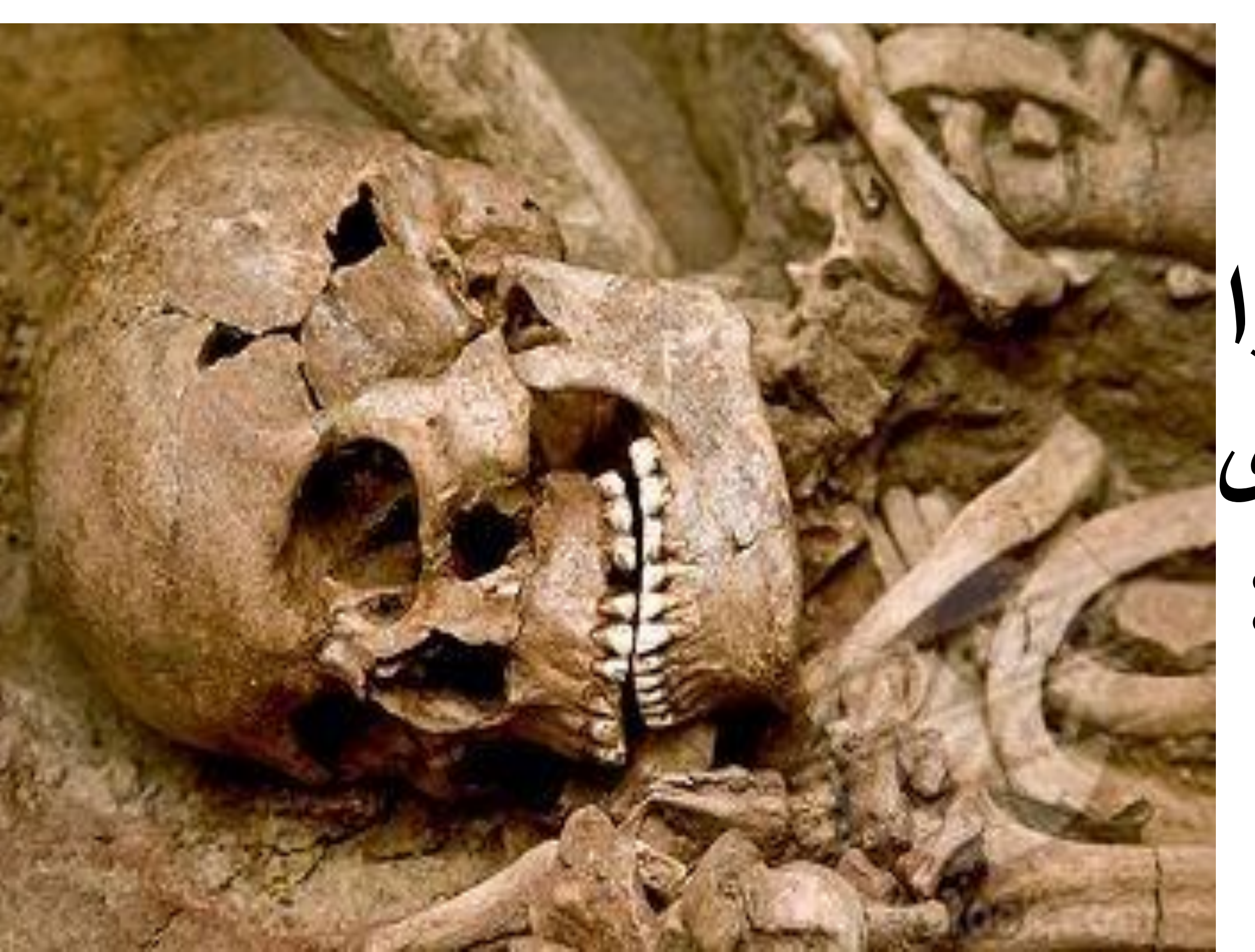
قرأ أبو جعفر [إنّا لمردودون]

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي [إذا كنا عظاما]

وقرأ شعبة وحمزة والكسائي [عظاماً ناخرة]

يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾

المصحف [سورة النازعات : 10 : 12]



يقول الكافرون استهزاء وإنكارا لمردودون إلى الحياة مرة أخرى
عظام نخرة: بالية متفتتة يقال: نخر السوس الخشب إذا أتلفه

{قالوا تلك} أي رجعتنا إلى
الحياة {إذاً} إن صحت {كرة}
رجعة {خاسرة} ذات خسران

{لمردودون في الحافرة}

أي أنرد بعد الموت إلى الحياة والحافرة اسم لأول الأمر ومنه رجع فلان في حافرته إذا رجع من حيث جاء

القبر حفرة ومقصودهم هل سنخرج من القبور

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ





الزجرة: نفخة إسرافيل عليه الإسلام
والزجر: الطرد والتحريك بشدة وصياح

الساهرة: أرض المحشر

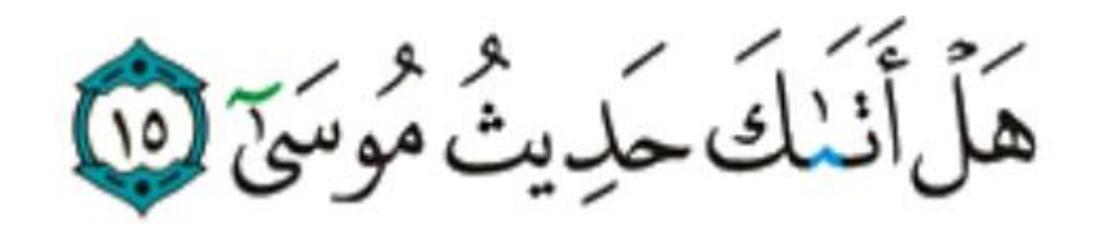




العرب تسمي الصحراء ساهرة لأن السائر يضطر إلى السير فيها ليلاً ونهاراً لعدم وجود النبات فيها



السهر
عدم النوم
ويوم القيامة لا نوم فيه









المصحف

[سورة النازعات : 15 : 19]

من فوائد الآيات

1. هذه القصة مثال لأحد المكذبين بالراجفة والبعث
2. الاستفهام تقريري (هل أتاك) أي قد أتاك
3. الحديث الخبر الجديد وفي كل قصة لموسى يذكر شيء جديد
4. تكليم الله لموسى (ناداه ربه) فيه إثبات الكلام لله كما يليق بجلاله
5. قدسية الوادي المسمى (طوى) وعنده جبل الطور، وقدسيته بالكلام وتنزل التوراة
6. تكليف موسى بدعوة فرعون الطاغية الذي تجاوز الحد في الكفر والظلم
7. أسلوب التلطف في الدعوة (هل لك إلى أن تزكى) ولم يقل تزكى بالأمر المباشر
8. الهداية تقود للخشية (وأهديك إلى ربك فتخشى)



النهي عن شد الرحال إلى جبل الطور

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ، أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ جَاءٍ مِنَ الطُّورِ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنَ الطُّورِ صَلَّيْتُ فِيهِ قَالَ: أَمَا لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَرْحَلَ إِلَيْهِ مَا رَحَلْتَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى "

رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

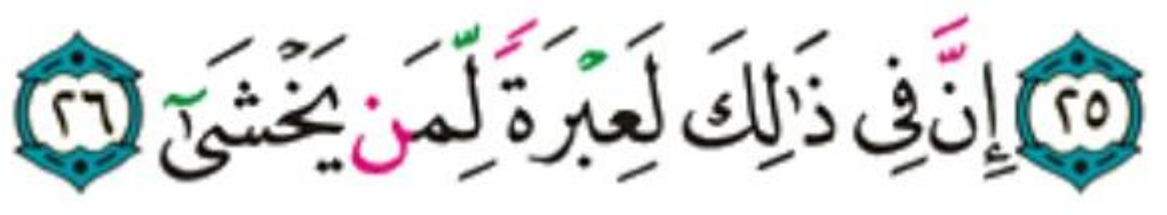
الطور محرز المؤمنين من يأجوج ومأجوج

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ثم يوحي الله إليه أني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم , فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله: {من كل حدب ينسلون فيعمون الأرض. رواه مسلم

فَأَرَىٰهُ

ٱلْـَٔايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ

فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ



﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾



المصحف

[سورة النازعات : 20 : 26]

1. الآية الكبرى العصا أو اليد
2. عناد فرعون كان كبيرا .. كذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى وهذه كانت قاصمة الظهر
3. أخذه الله نكال عقوبة الدنيا والآخرة أو كلمته الأولى وهي ما علمت لكم من إله غيري وقوله هنا أنا ربكم الأعلى
4. السعيد من وعظ بغيره (إن في ذلك لعبرة لمن يخشى) والعبرة موعظة واشتقاقها من العبور

ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا

﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾

وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾

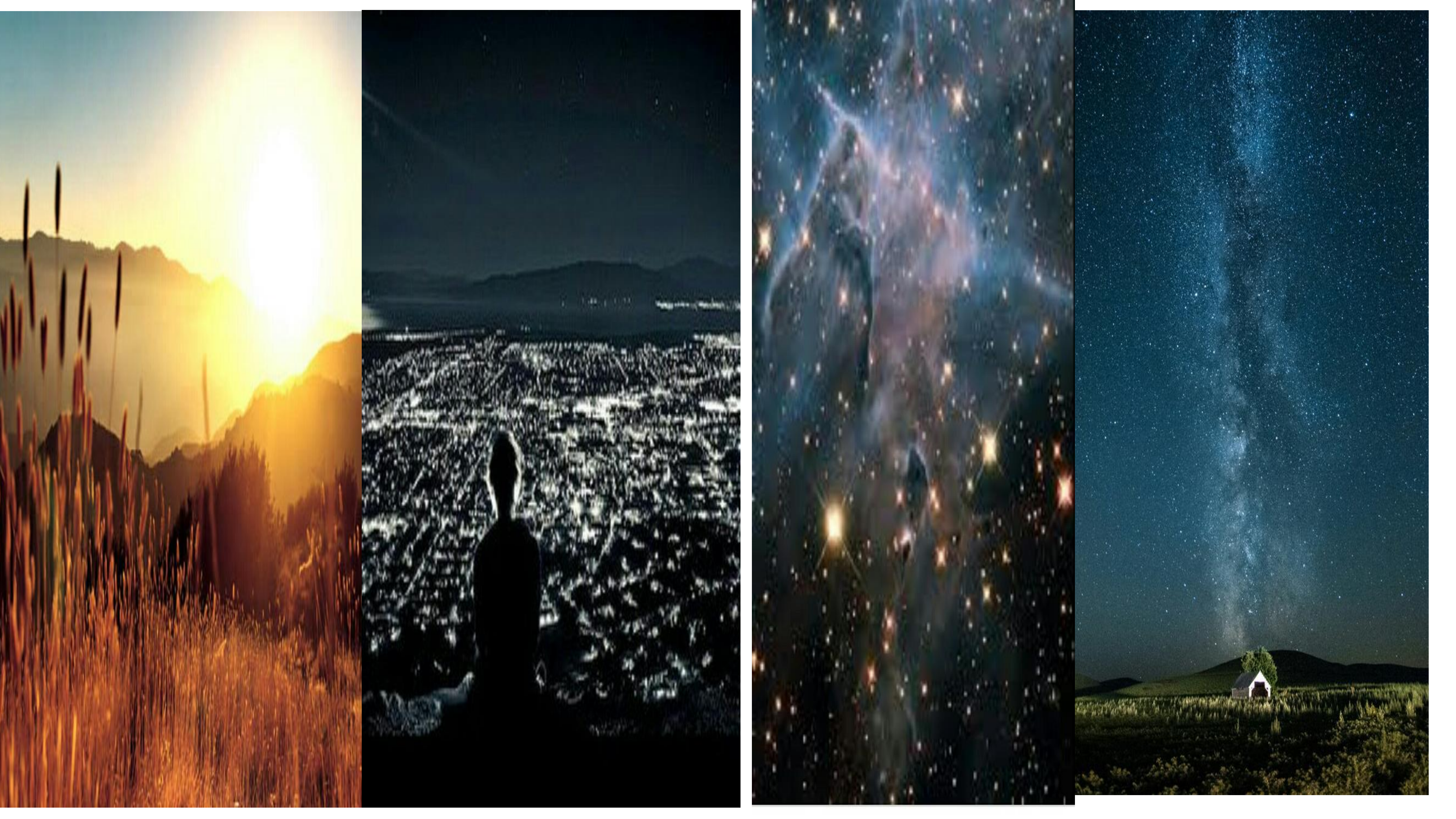
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾



الله تعالى يستدل بقدرته على خلقه العظيم وإحياء المرعى بالماء على الحياة الآخرة

1.خلق السموات أكبر من خلق الناس (أأنتم أشد خلقا أم السماء)


هذا هو حجم الكرة الارضية
بالنسبة للشمس
والتي هي نجمة واحدة
من ملايين النجوم المتناثرة
في مجرتنا فقط.
أين تجد نفسك الآن ؟؟؟؟
5geb.com



قال ابن الجوزي: ومعنى: «بناها» رفعها. وكل شيء ارتفع فوق شيءٍ فهو بناءٌ.

ومعنى رَفَعَ سَمْكَها رفع ارتفاعها وعلوَّها في الهواء فَسَوَّاها بلا شقوق، ولا فُطور، ولا تفاوت، يرتفع فيه بعضها على بعض

وَأَغْطَشَ لَيْلَها أي: أظلمه فجعله مظلماً. قال الزجاج: يقال: غطش الليل وأغطش، وغبش وأغبش، وغسق وأغسق، وغشي وأغشى، كلّه بمعنى أظلم.

قوله عزّ وجلّ: وَأَخْرَجَ ضُحاها أي: أبرز نهارها. والمعنى: أظهر نورها بالشمس. وإنما أضاف النور والظلمة إلى السماء لأنهما عنها يصدران

والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم






قال – تعالى-:"وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا". (النازعات : ٣٠)

الدَّحْوُ وَالدَّحْيُ، يُقَالُ: دَحَوْتُ وَدَحَيْتُ:
الْبَسْطُ وَالْمَدُّ بِتَسْوِيَةٍ.

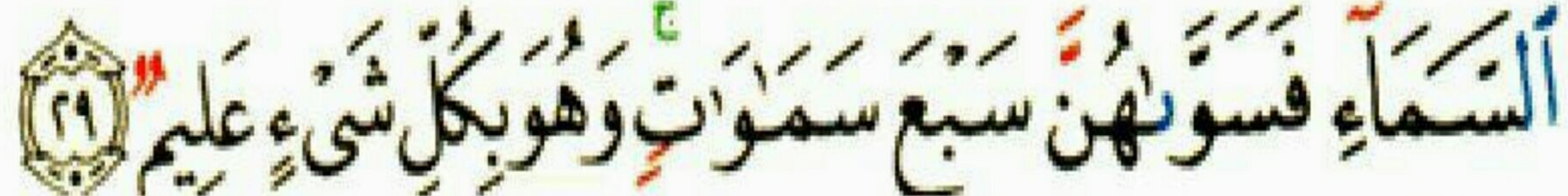
وَالْمَعْنَى : أَنَّ اللهَ – سبحانه وتعالَى – خَلَقَ الأَرْضَ مَدْحُوَّةً، أَيْ: مَبْسُوطَةً مُسَوَّاةً، وَمَهَّدَهَا لِلسُّكْنَى وَالِاسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا.



خلق الأرض كان قبل السماء ثم خلقت السماء بعد ذلك ثم دحيت الأرض وأخرج منها الماء والمرعى وأرسيت فيها الجبال.

هُوَ

ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى





[سورة البقرة : 29]

ذكر غير واحد من المفسرين بأن الأرض خلقت أولاً ثم بعد ذلك خلقت السماء، ثم بعد ذلك دحيت الأرض وبسطت، وجعل فيها الجبال والأنهار والأشجار.... قال ابن كثير في التفسير: وهذه سنة الله تعالى في شأن البناء أن يبدأ بعمارة أسافله ثم أعاليه بعد ذلك. ثم قال رحمه الله تعالى بعد ذكر قول الله تعالى: قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ* وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاء لِّلسَّائِلِينَ* ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ* فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ {فصلت:7-12}، وقوله تعالى: أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاء بَنَاهَا* رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا* وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا* وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا* أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءهَا وَمَرْعَاهَا {النازعات:27-31}، قال رحمه الله تعالى: ففي هذا دليل على أن دحي الأرض كان بعد خلق السماء، فأما خلق الأرض فقبل السماء بالنص، وبهذا أجاب ابن عباس رضي الله عنهما كما في صحيح البخاري عند تفسير هذه الآية في صحيحه.

قال ابن عاشور في التحرير والتنوير: إن الأرض خلقت أولاً، ثم خلقت السماء، ثم دحيت الأرض فالمتأخر عن خلق السماء هو دحو الأرض.

وهو ما ذهب إليه علماء طبقات الأرض من أن الأرض كانت في غاية الحرارة، ثم أخذت تبرد حتى جمدت وتكونت منها قشرة جامدة... ثم تشققت وهبطت منها أقسام وعلت أقسام بالضغط... ويقدرون لحصول ذلك أزمنة متناهية الطول... وقدرة الله تعالى صالحة لإحداث ما يحصل به ذلك في أمد قليل.

تعريف و معنى دحا في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

1. دَحا(فعل):
   - دحا يَدحو ، ادْحُ ، دَحْوًا ، فهو داحٍ ، والمفعول مَدْحو
   - دَحَا اللَّهُ الأَرْضَ : بَسَطَهَا ، النازعات آية 30 والأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاها (قرآن)
   - دَحَا الحَجَرَ : رَمَى بِهِ ، دَفَعَهُ
   - دَحَا البَطْنُ : اِسْتَرْخَى وَتَدَلَّى إِلَى أَسْفَلَ
   - دَحَا المَاشِيَةَ : سَاقَهَا
   - دَحَا الفَرَسُ : جَرَّ يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ
2. دحا(اسم):
   - دحا اللهُ الأرضَ : بَسَطَها ومَدَّها ووَسَّعها على هيئة بيضة للسُّكنى والإعمار
3. دَحَّ(فعل):
   - دَحَّ دَحًّا ، ، مصدر دَحٌّ ، دُحوحٌ
   - دحَّهُ فِي قفَا...

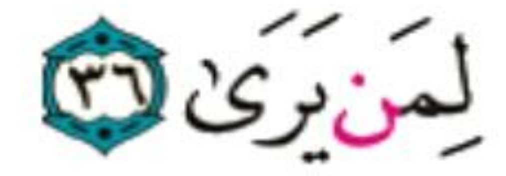
المزيد

انظر قاموس المعاني

فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ

ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ

لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾





المصحف

[سورة النازعات : 34 : 36]

الطامة: اسم ليوم القيامة والطامة الحادثة التي تعلو وترتفع وتنتشر في كل مكان



تدبر

الفرق بين
الطامة - الصاخة - الحاقة

(الطامة): الطم التغطية، كقولهم: طم البئر إذا غطاها، أي : طمت وعلت على كل شيء فليس فوقها شيء، أو الداهية التي تعلو على كل داهية.

التسمية: لأنها تطم ما قبلها، وتنسي ما قبلها.

الصاخة الصخ: الضرب بقوة وشدة الصيحة.

التسمية: لأنها تصخ الأذن وتصمها بشدة الصيحة.

الحاقة: تحق حقائق الأمور، ومخبآت الصدور، تحق للمؤمن بإيمانه الجنة وتحق للكافر بكفره النار.

التسمية: لأنها تحق وتظهر الحقائق والأمور

{ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ (36)

عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا" رواه مسلم

$$70,000 \times 70,000 = 4,900,000,000$$

فَأَمَّا مَن طَغَىٰ (37) وَءَاثَرَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِىَ الْمَأْوَىٰ (39) }[سورة النازعات : 36 الى 39]

لما ذكر الله طغيان فرعون (اذهب إلى فرعون إنه طغى) ذكر بمصير الطغاة

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ



المصحف [سورة النازعات : 40 : 41]

في سورة الرحمن {ولمن خاف مقام ربه جنتان }

قوله عزّ وجلّ: وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى أي: عما تهوى من المحارم. قال مقاتل: هو الرجل يَهُمّ بالمعصية، فيذكر مقامه للحساب، فيتركها. زاد المسير

قال القرطبي: قال سهل : ترك الهوى مفتاح الجنة ; لقوله – عز وجل – : وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قال عبد الله بن مسعود : أنتم في زمان يقود الحق الهوى ، وسيأتي زمان يقود الهوى الحق فنعوذ بالله من ذلك الزمان .



المصحف

[سورة النازعات : 42 : 46]

فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْراها أي:
لست في شيءٍ من علمها وذِكْرِها. والمعنى: إنك لا تعلمها إِلى رَبِّكَ مُنْتَهاها أي: منتهى علمها إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشاها وقرأ أبو جعفر «منذرٌ» بالتنوين.
ومعنى الكلام: إنما أنت مُخَوِّفٌ من يخافها.
والمعنى: إنما ينفع إنذارك من يخافها. وهو المؤمن بها. وأما من لا يخافها فكأنه لم يُنْذَر
[ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ٣٩٨/٤]

كَأَنَّهُمْ يعني: كفار قريشٍ يَوْمَ يَرَوْنَها أي: يعاينون القيامه لَمْ يَلْبَثُوا في الدنيا. وقيل: في قبورهم إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها أي: قَدْر آخر النهار من بعد العصر، أو أوله إلى أن ترتفع الشمس. قال الزجاج: والهاء والألف في «ضحاها» عائد إلى العشية.

والمعنى: إلا عشية، أو ضحى العشية. قال الفراء:

فإن قيل: للعشية ضحى، إنما الضحى لصدر النهار؟.

فالجواب: أن هذا ظاهر في كلام العرب أن يقولوا: آتيك العشية، أو غداتَها، أو آتيك الغداةَ أو عَشِيَّتَها، فتكون العشية في معنى «آخر» ، والغداة في معنى «أول» .

أنشدني بعض بني عقيل:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِراً في دَارِها ... عَشِيَّةَ الهِلاَلِ أو سِرارِها

أراد: عشية الهلال، أو عشية سرار العشية، فهذا أشد من قولهم: آتيك الغداة أو عشيّتها.

[ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ٣٩٨/٤]